Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيالك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل(١)
كأن الثريا علقت فى مصامها بأمراس كتان إلى صم جندل(٢)

ومع هذا السهر الطويل المضنى ، ومع هذا الألم الممعن ، فإنى قد أباكر الصيد قبل خروج الطير من أعشاشها بفرس قوى عنيف ، لايملك زمامه إلا فارس مدرب ، فلا يتصور من يرانى على هذا الحال أنى قضيت ليلى مؤرقا مسهدا ؛ فأنا مع ما أعانى قوى فتى :

وقد أغتدى والطير فى وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل(٣)
مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل(٤)
كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل(٥)
مسح إذا ما السابحات على الونى أثرن غباراً بالكديد المركل(٦)
على العقب جياش كأن اهتزامه إذا جاش فيه حميه غلى مرجل(٧)

---

(١) المغار : شديد الفتل ، ويذبل : اسم جبل .

(٢) المصام : مكانها الذى لاتبرحه . والأمراس جمع مرس بفتحتين : الحبل ، والجندل : الحجارة الكبيرة ، والصم جمع أصم : الصلب الشديد .

(٣) الوكنات جمع وكنة بضم الواو : مواقع الطير ، والمنجرد : المرس قصير الشعر ، والأوابد جمع آبدة : الوحوش ، والهيكل : الضخم .

(٤) الجلمود : الحجر العظيم الصلب ، حطه : أسقطه .

(٥) الكميت : الفرس الأحمر فى سواد ، يزل : يسقط ، المتن : الظهر ، الصفواء : الصخرة الملساء ، المتنزل : النازل عليها .

(٦) مسح : يسح العدو مثل سح المطر ، السابحات : الخيل المسرعة ، الونى : الفتور ، الكديد : ماغلظ من الأرض ، المركل : الذى ركلته الخيل بحوافرها . يعنى أنه فى جريه لايثير غبارا كما تصنع السابحات لأن حوافره لاتكاد تلمس الأرض .

(٧) العقب بفتح العين وسكون القاف : جرى بعد جرى ، جياش : يجيش فى جريه كما تجيش القدر على النار ، الاهتزام : صوت الجوف عند الجرى ، والحمى بفتح الحاء وسكون الميم : الغلى ، والمرجل : القدر .